

مؤتمر

«أبو حسن» يفتتح «بيت الدين»... وزوروا يجتاح القلعة

أمس، أعلنت اللجنة المنظمة برنامج الدورة الخامسة والعشرين التي تنطلق في 25 حزيران (يونيو)، وتتنوع بين المسرح الاستعراضى والجاز والرقص والموسيقى الشرقية

ليال حداد، بشير صفي

كما جرت العادة، كانت لجنة «مهرجانات بيت الدين» أول المبشرين بموسم فني حافل. أمس، ازدحمت «القاعة الزجاجية» في وزارة السياحة (الحمرا - بيروت) بالصحافيين والفنانين الذين حضروا المؤتمر الخاص بإعلان برنامج المهرجان بدورته الـ 25. وفي يوبيله الفضي، جاء البرنامج أكثر تنوعاً من الدورات الماضية. وكشفت رئيسة لجنة المهرجان نورا جنبلاط عن اتفاق ثوأمة مع «مهرجان الأردن»، «سيتم تبادل الخبرات، وخفض أجور الفنانين الأجانب الذين سنستقدمهم» (راجع المقال أدناه). على منصة «القاعة الزجاجية» جلست نورا جنبلاط، وإلى جانبها وزير السياحة فادي عبود الذي وعدنا «بصيف سياحي»، والمديرة العامة للوزارة ندى سردوك، وممثلان عن المصرفين الراعيين للمهرجان محمد علي بيهم وجمانة حاتم. وحضر أيضاً وليد غلمية وهبة القواس اللذان يفتتحان المهرجان في 25 حزيران (يونيو) بمشاركة «الأوركسترا الفلهارمونية اللبنانية».

برنامج المهرجان الذي يضم 12 محطة، ويمتد حتى 6 آب (أغسطس)، يركز في جزء منه على «صرعات» فنية اجتاحت العالم في العقدين الأخيرين وأقل نجمها اليوم مقارئة بانطلاقتها مثل Pink Martini وديانا كرال و«إل ديفو». إذ، يفتتح وليد غلمية وهبة القواس المهرجان (6/25). وقد أعلن غلمية أن الأسمية ستكون مميزة مع



رئيسة لجنة المهرجان نورا جنبلاط خلال المؤتمر الصحافي أمس (هينم الموسوي)

عدد من المقطوعات الكلاسيكية، بينها افتتاحية «أبو حسن» للنمساوي فيبير، علماً بأن الافتتاحية هي أوبرا بلوحة واحدة مستوحاة من «الف ليلة وليلة» وتدور أحداثها في بغداد زمن هارون الرشيد. كذلك، كشفت القواس عن إعدادها لعملين، الأول موسيقي يحمل عنوان «بيت الدين»، أما الثاني فغنائي من كلمات... كمال جنبلاط. الموعد الثاني سيكون مع فيكتوريا

توأمة مع «مهرجان الأردن»... وعودة زياد الرحباني

شابلن (ابنة شارلي شابلن) وجان باتيست تيزي مع cirque invisible (26/ 29/ 6)، يليه حفلة لفرقة «بينك مارتيني» (7/3) الأميركية مع المغنية شايلا فروبوز وعازف البيانو توماس لاودري. أما في 8 تموز (يوليو)، فالموعد مع موسيقى البوب الأوبرالية مع فرقة «إل ديفو». وفي ليلة 10 تموز، يواصل المهرجان التقليد الذي بدأه قبل عامين في الاحتفاء بالطرب، فيوجه المغربي عبده شريف تحية إلى عبد الحليم حافظ، فيما يستعيد المغني الألماني ماكس رابه أبرز أغاني العشرينيات والثلاثينيات بمرافقة «أوركسترا بالاست».

ولعل مفاجأة المهرجان هي حفلة زياد الرحباني (7/17) بعنوان DAKT. هكذا، يعود الفنان اللبناني إلى «مهرجانات بيت الدين» بعد آخر الأمسيات التي قدمها مع فيروز عام 2003. والموعد الموسيقي الثامن هو مع «باليه بريليوتشاي» (21 - 22/ 7) لمصممة الرقص أنجلين بريليوتشاي. ويقدم العرض قصة بياض الثلج التي سؤديها 26 راقصاً بمرافقة موسيقية من ريبورتوار غوستاف مالر.

وتبقى أربع حفلات، هي مسرحية «زور» (27 - 30/ 7) الاستعراضية التي يؤديها سبعون فناناً، على وقع موسيقى فرقة «جيسي كينغز». وفي آخر أيام تموز (يوليو)، يوجه المهرجان تحية لشوبان في الذكرى المئتين على ولادته، مع بارتلومييا كومينيك ترافقه «فرقة كراكوف». ولعل شوبان كان الأجدى بتحية تكون على مستوى المناسبة لناحية عازفي البيانو الجدد المتخصصين بشوبان، أمثال البولوني رافال بليشاتش، والأرجنتيني نيلسون غرنر. وتليها في الثاني من آب (أغسطس) حفلة لديانا كرال الحائزة «جائزة غرامي» عن «أفضل أداء جاز» عام 1999 و«أفضل البوم جاز» عام 2002. أما آخر حفلات المهرجان فيقدمها المغني الإيراني الشهير محمد رضا شجريان. يذكر أن بيع البطاقات يبدأ في العاشر من أيار (مايو) المقبل.

◀ نفى غسان بن جدو أمس، صحة ما تردد عن استعداد «الجزيرة» لإطلاق قناة ناطقة باللغة الفرنسية. وأكد مدير مكتب الفضائية القطرية في بيروت في اتصال مع «الأخبار» أن «بعض الصحافيين الفرنسيين والزملاء عبّروا عن رغبتهم في الانضمام إلى مشروع مماثل، لكن لا أساس لهذه المعلومات». وكانت قناة «الجزيرة» القطرية قد أطلقت قناتها الناطقة بالإنكليزية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006.

◀ طالب كاتب سعودي بمعاينة أئمة المساجد الذين يهاجمون الصحف ويشتمون الصحافيين ويتهمونهم بالعمالة من دون تقديم أدلة على ادعاءاتهم. وأورد الكاتب عبد الله فراخ الشريف في مقالة له بعنوان «العقوبات لا الندوات هي الرادع» نشرتها صحيفة «البلاد» السعودية أمس، شتائم وصفها بـ«القبيحة»، يطلقها أئمة المساجد على الصحافيين، كـ«المنافقين والملحدن والفسقة الفجرة».

◀ وقّعت المغنية الاسكتلندية سوزان بويل عقداً لتأليف كتاب عن سيرتها الذاتية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الكتاب سيوثق صعود بويل السريع إلى الشهرة، بعد ظهورها في برنامج «بريطانيا تملك الموهبة». وقالت بويل، 49 عاماً، «أكتب هذا الكتاب لأحاول إظهار أنه لا يجوز الحكم على كتاب من غلافه، وأمل أن يستفيد منه الآخرون».

◀ في هدوء شديد، تم الطلاق بين الفنان مصطفى فهمي والفنانة رانيا فريد شوقي بعد زواج استمر



ثلاث سنوات. ونفى فهمي أن يكون للطلاق علاقة بالنزاع القضائي مع المنتجة ناهد فريد شوقي الأخت الكبرى لزوجته السابقة.

◀ تعود لطيفة التونسية إلى التعامل مع زياد الرحباني بعد ثلاث سنوات على صدور اليوم «معلومات مش أكيدة». وتجري مفاوضات حالية بشأن ثلاثة ألحان سبقها الرحباني بقلب جديد إلى الفنانة التونسية. وأكدت لطيفة أن تعاونها مع زياد مثل لها دفعاً جديداً، وأنها مطربة تغني كل الألوان الموسيقية، بدليل نجاح ألبومها الخليجي الأخير الذي سجلته في الدوحة.

◀ حصل الإعلامي أحمد شوبير على قرار من المحكمة الإدارية العليا «بالغاء الحكم الصادر عن محكمة القضاء الإداري» بوقف برامجه على قناة «الحياة». ويُعد الحكم الجديد أول إشارة إيجابية تدعم موقف شوبير في معركته العنيفة مع المستشار مرتضى منصور وأدت إلى غياب حارس مرمى مصر السابق عن الشاشة منذ شهرين وإستقالته من منصبه في قناة «الحياة»

... وشبه «جرش» يخيم على «الأردن»

عماد - احمد الزعترى

ربما أدركت الجهات التي ألغت «مهرجان جرش» واستبدلته بـ«مهرجان الأردن» خطاها الآن. في النسخة الثالثة من المهرجان، يتقاذف الجميع مسؤوليته ككرة نار لم يتحملها أحد لأكثر من عام. بعد المشاكل التي واجهت المهرجان في نسخته الأولى بدءاً من اتهام publics الشركة المنظمة بالتطبيع وقرب رئيسها من التيار الصهيوني، وصولاً إلى ركافة فعالياته السنة الماضية، خال الجميع أن المهرجان لن يقام هذه السنة بسبب عدم تخصيص وزارة الثقافة ميزانية له. ثم طلع علينا وزير الإعلام والاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة نبيل الشريف ليعلن أن الحكومة «لن تتحمل أي إعباء مالية تجاه المهرجان». وعليه، أسند تنظيم المهرجان إلى جمعية «اصدقاء المهرجانات» التي تأسست حديثاً، وتضم رجال أعمال واقتصاديين ودبلوماسيين. وصرح الشريف أن الجمعية «وقّعت اتفاقية ثوأمة بين «مهرجان الأردن» و«مهرجان بيت الدين» ضمن المعايير العالمية».

ويقترض أن تبدأ فعاليات المهرجان في السابع من تموز (يوليو) المقبل. لكن حتى الآن، لا أحد يعلم ماهية الجمعية وأهدافها والأهم مصير «مهرجان الأردن» السنة المقبلة!



نجوى كرم

الحديث عن فعاليات المهرجان حتى اكتمالها بصورتها النهائية». وأشارت إلى أنه يُتوقع الإعلان عن البرنامج في الأيام القليلة المقبلة، واصفة الأعضاء بأنهم «مجموعة من المتطوعين المحبين لهذا المجال». لا أحد يعلم سر هذا التكتّم، لكن يرجح أن القائمين الجدد على المهرجان لا يريدون تكرار أخطاء النسختين الماضيتين. في السنة الماضية، كان النخب في التنظيم واضحاً، واستعين بفرق موسيقية «بديلة» ومغمورة عسراً للنفقات. إضافة إلى المشاكل

أما عن أعضاء الجمعية، فعلمت «الأخبار» أنها تضم مسؤولة البروتوكول السابقة في السفارة الفرنسية سهى بواب، ورئيس مجلس إدارة «بنك الاتحاد» عصام سلفيتي، ومدير عمليات «مجموعة فخر الدين» عزام فخر الدين... وفي حديثها إلى «الأخبار»، رفضت سهى بواب التطرّق إلى برنامج المهرجان في نسخته الثالثة، مبررة تكتّمها بأن الأعضاء «لم يجتمعوا بعد للاتفاق على صيغة لتصديرها إلى الصحافة»، مضيفاً أنها «لا تريد

وجود خلافات بين أعضاء الجمعية على التنظيم واحتمال انسحاب أحد الأسماء المهمة. تبقى تلك مجرّد تفاصيل، والأهم هو مدى نجاح خيار إلغاء «مهرجان جرش» والنتائج المترتبة عليه. إذ إن المهرجان كان علامة تجارية استفيد منها على مدى 25 عاماً، من خلال الترويج الثقافي لبلد ضحل في هذا المجال. ويأمل عديدون أن تبرز النسخة الثالثة من «مهرجان الأردن» محتواه الثقافي، هو الذي اتكأ سابقاً على نجوم «روتانا».